

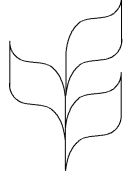


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/2/3
10 February 2005

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي العامل
كاجتماع لأطراف في بروتوكول قرطاجنة
بشأن السلامة الأحيائية
الاجتماع الثاني
مونتريال ٣٠ أيار/مايو - ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٥
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

تشغيل وأنشطة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

- ١- إن المادة ٢٠، الفقرة ١، من البروتوكول تنشئ غرفة لتبادل معلومات السلامة الأحيائية كجزء من آلية تبادل المعلومات بموجب المادة ١٨، الفقرة ٣ من الاتفاقية، في سبيل تسهيل تبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بالكائنات الحية المحورة ومساعدة الأطراف على تنفيذ البروتوكول. لوقام مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الأول العامل كاجتماع لأطراف في البروتوكول، بالموافقة على انتقال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية من المرحلة الرائدة الى المرحلة التشغيلية الكاملة، ووافق على منهجيات تشغيل الغرفة (المقرر BS-I/3). ووبسایت غرفة تبادل المعلومات متاح بالعنوان <http://bch.biodiv.org>.
- ٢- بموجب المقرر BS-I/3 قرر أيضا مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع لأطراف في البروتوكول أن يستعرض تنفيذ غرفة تبادل المعلومات في اجتماعه الثاني، كما طلب من الأمين التنفيذي أن يقدم تقريرا مرحليا الى ذلك الاجتماع بقصد وضع برنامج عمل لأجل أطول لغرفة تبادل المعلومات المذكورة. وتبعا لذلك أعد الأمين التنفيذي المذكرة الحالية، المتضمنة تقريرا مرحليا عن تشغيل وأنشطة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (القسم الثاني)، والمتضمنة أيضا تلخيصا لنتائج استعراض داخلي لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (القسم الثالث)، ومعالجة احتياجات البلدان النامية الى القدرة (القسم الرابع) وتقترح المذكرة عناصر ممكن ادراجها في برنامج عمل متعدد السنوات (القسم الخامس)، كي ينظر في ذلك كله مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني العام

كاجتماع للأطراف في البروتوكول. وتحت هذا البند قد يرغب الاجتماع الثاني كذلك في أن ينظر في الوثيقة الاعلامية التي أعدها الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/2/INF/1) التي تقدم بمزيد من التفصيل نتائج الاستعراض الداخلي لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

٣- إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول مدعو الى أن ينظر في التقرير المرحلي وفي نتائج الاستعراض، والى أن يتخذ مقررًا يضع برنامج عمل متعدد السنوات لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (القسم السادس).

ثانيا - تقرير مرحلي عن تشغيل وأنشطة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

٤- يتضمن هذا القسم ملخصا للأنشطة والمبادرات التي تجري فيما بين انعقاد الدورات، المتعلقة بتنفيذ أحكام تقاسم المعلومات بموجب البروتوكول، وكذلك تتعلق بتشغيل وأنشطة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

ألف - بدء المرحلة التشغيلية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وصيانة الويبسايت

٥- كما لوحظ سابقا ووفقا للمقر BS-I/3، الفقرة ١، انتقلت غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية من المرحلة الرائدة الى مرحلة التنفيذ الكامل عقب الاجتماع الأول للأطراف في البروتوكول. ولتبعاً لذلك تم تنقيح ويبسايت الغرفة وتعزيزه، وبدأت المرحلة التشغيلية للغرفة في ٣ أبريل ٢٠٠٤.

٦- استمرت الأمانة في صيانة وتحسين البوابة المركزية وفي مساعدة الحكومات على تبليغ المعلومات اللازمة. وأرسلت رسائل الى جميع نقاط الاتصال الوطنية للغرفة في يناير ٢٠٠٥، تبلغهم الوضع القائم لمحفوظاتهم المتاحة من خلال الغرفة، وتشجعهم على تحديث المعلومات الخاصة بذلك الوضع اذا لزم الأمر.

باء - انشاء "خدمة التوعية الجارية بشؤون غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية"

٧- أنشئت في يولييه ٢٠٠٤ خدمة اعلامية معروفة باسم "خدمة التوعية الجارية بشؤون غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية"، لتوفير تحديثات منتظمة كل أسبوعين أو كل شهر، تلخص المعلومات الجديدة التي أضيفت الى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وهذه المعلومات ترسل مباشرة الى نقاط الاتصال الوطنية التابعة للغرفة والى المستعملين الآخرين الذين سجلوا أنفسهم لتلقي هذه التحديثات، عن طريق البريد الالكتروني أو الى رقم محدد من أرقام الفاكس. وفئات المعلومات المطلوب أن تتضمنها تلك التلخيصات، ووتيرة ارسالها (أي مرات الارسل على فترات زمنية) تقرر فرديا بالنسبة لكل من يستعمل تلك المعلومات.

٨- يجوز أيضا للحكومات أن تقدم الآن معلوماتها الوطنية (أو الاقليمية) الى الغرفة، لكفالة نشرها على نطاق واسع على جميع من يستعملون الغرفة بما في ذلك من خلا "خدمة التوعية الجارية للغرفة"، الأنفة الذكر. و"خدمة أخبار الغرفة" (وملخصات لآخر الاضافات الى قواعد البيانات) تتاح مجاناً كذلك للنشر المتزامن من جانب عدة ناشرين، ويجوز أيضا لمختلف الويبسايت أن تستفيد من هذه الخدمة لتضمين الويبسايت الخاصة بها - اذا شاعت - المعلومات التي تم تحديثها ديناميكيا الخاصة بالسلامة الأحيائية.

جيم - مساندة لتنفيذ آلية تنسيق بناء القدرة

٩- وفقا للمرفق الرابع من المقرر BS-I/5 استمرت غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في مساندة تنفيذ آلية التنسيق الخاصة بخطة عمل بناء القدرات في سبيل التنفيذ الفعال للبروتوكول^١ وتضمنت هذه المساندة صيانة قواعد البيانات المتعلقة بمشروعات بناء القدرة، والفرص القصيرة الأجل وما يتم تبينه من احتياجات وأولويات وطنية، وإيجاد بوابات تعاونية (على الويبسايت الخاضعة لقيود) لفريق الاتصال المعني ببناء القدرة على السلامة الأحيائية ولشبكة بناء القدرة الخاصة بالسلامة الأحيائية.

دال - مؤتمر "على الخط"

١٠- استضافت الأمانة وسيلة عقد مؤتمر "على الخط" بشأن اعتبارات السلامة الأحيائية في مجال استعما ل الكائنات الحية المحورة لإدارة الأواهل الحيوانية (animal populations)، من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وظل المؤتمر من ١٨ أكتوبر إلى ١٥ نوفمبر ٢٠٠٤، وكان الغرض منه قياس ملائمة هذه الوسيلة لتسهيل تبادل المعلومات العلمية والتقنية والبيئية والقانونية، بشأن الكائنات الحية المحورة وتبادل الخبرات المتعلقة بتلك الكائنات، في سبيل تسهيل تنفيذ بروتوكول السلامة الأحيائية. وكان من أهداف عقد هذا المؤتمر تحديد ما اذا كان مؤتمر على الخط بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية سيجذب طائفة واسعة من المشاركين (تشمل المنظمات الحكومية وغير الحكومية ورسمي السياسة العامة وعلمي البحوث والجماهير عموما) سواء في البلدان النامية أو البلدان المتقدمة النمو. وكان أيضا من أهداف ذلك المؤتمر إيجاد محفل محايد يسمح للمشاركين فيه بمناقشة آرائهم وخططهم وبتبادلها بشأن أية قضية محددة تتعلق بالسلامة الأحيائية.

١١- أرسلت دعوة إلى المشاركة في المؤتمر إلى جميع نقاط الاتصال الوطنية لبروتوكول السلامة الأحيائية، وغرفة تبادل السلامة الأحيائية، والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة للاتفاقية وإلى المبادرة العالمية للتصنيف، كما أرسلت إلى أعضاء مختلف محافل المناقشة العلمية ومختلف الهيئات العلمية الواردة أسماؤها في قوائم من الجهات التي ترسل إليها تلك الدعوات. وقد سجل أنفسهم ٤٩٥ مشاركا ينتمون إلى ١٠٤ بلاد، لذلك المؤتمر، ويشملون ٢٤٧ مشاركا من البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي و٢٢٨ مشاركا من البلدان المتقدمة النمو (وهناك ٢٠ مشاركا لم يحددوا بلد المنشأ بالنسبة لهم)^٢ وقد تم تسجيل أعمال هذه المؤتمر في محفوظات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وهي متاحة على الويبسايت بالعنوان <http://bch.biodiv.org/onlineconferences/gmoam.shtml>.

١٢- إن التعليقات التي أرسلت إلى الأمانة من المشاركين في المؤتمر الذي انعقد "على الخط" كانت تعليقات ايجابية جدا، ولاحظ عدة مشاركين ينتمون إلى البلدان النامية (خصوصا المشاركين الذين ينتمون إلى وكالات تنظيمية) أنهم شعروا أن المؤتمر مفيد جدا إذ أتاح مناقشة قضايا السلامة الأحيائية مع علميين من مختلف أنحاء العالم، دون أن يكون ذلك محملا بتكاليف السفر وتكاليف التسجيل اللازمة لمؤتمر من النوع التقليدي. ولاحظ

١١ المقرر BS-I/5 المرفق الأول.

١٢ إن عدد المشاركين وتوزيعهم الاقليمي في هذا المؤتمر الأول "على الخط" يتمشى مع البيانات المتعلقة بأنشطة منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة كالفوا التي عقدت مؤتمرها التاسع على الخط من ١٤ يونيو إلى ١٥ يولييه ٢٠٠٤ عن "البيوتكنولوجيا في الأغذية والزراعة: هل تستطيع البلدان النامية الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية في تجهيز الأطعمة؟". وقد شارك في هذا المؤتمر ٤١١ مشاركا وكان حوالي ٧٠% منهم من البلدان النامية.

كذلك الخبراء العلميون الذين شاركوا في المؤتمر أنهم رأوا أن المؤتمر انما هو مجال مفيد لتبادل المعلومات العلمية.

هاء - استعراض الأمانة سعيًا للحصول على آراء بشأن تشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

١٣- سعت الأمانة، كجزء من استعراضها الداخلي لشؤون غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، سعت الى الحصول على آراء ممن يستعملون الغرفة وذلك من خلال استبيان تم توزيعه على نقاط اتصا بروتوكول قرطاجنة، ونقاط الاتصال الوطنية التابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية ونقاط الاتصال المؤسسية ، وكذلك على سائر من يستخدمون تلك الغرفة والمسجلة أسماؤهم لديها، وذلك في ١٧ أغسطس ٢٠٠٤ . وجعل الاستبيان أيضا متاحا بصفة عامة من خلال ويبسايت الغرفة. ونتائج الاستعراض الداخلي تجري مناقشتها بمزيد من التفصيل في القسم الثالث .

واو - اللجنة الاستشارية غير الرسمية التابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

- ١٤- إن الاجتماع الأول للجنة الاستشارية غير الرسمية التابعة للغرفة قد انعقد بمونتريال يومي ٩ و ١٠ نوفمبر ٢٠٠٤، وقد عقده الأمين التنفيذي وفقا لمنهجيات تشغيل الغرفة (المقرر BS-I/3، المرفق، القسم هاء) سعيًا للحصول على مشورة أو آراء فيما يتعلق بالقضايا التقنية المتصلة بالتطوير الجاري للغرفة.
- ١٥- قامت الأمانة بتحديد تشكيل اللجنة مراعية في ذلك الخبرة والتجارب اللتين لدى المشاركين في مجال الغرفة واللتين ثبتتا بالدليل، مع كفالة التوازن الاقليمي والتوازن بين الجنسين في تشكيل اللجنة . والخبراء التقنيون الذين تم اختيارهم من الجهات الآتية دعوا الى الانضمام الى اللجنة الاستشارية غير الرسمية للغرفة : الأرجنتين ، بوركينا فاسو ، كوبا ، الجمهورية التشيكية ، مصر ، الجماعة الأوروبية ، جمهورية ايران الاسلامية ، ليسوتو ، اليابان ، المكسيك ، بالاو ، الاتحاد الروسي ، سلوفينيا ، سويسرا ، الولايات المتحدة الأمريكية.
- ١٦- دعت اللجنة الاستشارية غير الرسمية للغرفة الى أن تستعرض الجوانب التقنية لما أحرز من تقدم في تنفيذ الغرفة، والى النظر في نتائج استعراض الغرفة في اسداء المساعدة للأمين التنفيذي على اعداد عناصر برنامج عمل أطول أجلا ينظر فيه مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكو . ولقريب الاجتماع UNEP/CBD/BS/BCH-IAC/1/5 متاح على ويبسايت اتفاقية التنوع البيولوجي بالعنوان : <http://www.biodiv.org/doc/meeting.aspx?mtg=BSBCH-IAC-01>

زاي - الشراكات

١٧- إن تصميم غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية تم وضعه على نحو يمكن من تشغيلها تبادليا مع قواعد البيانات الأخرى . وعلى هذا الأساس فانها تتيح للحكومات خيار تسجيل المعلومات لدى قاعدة البيانات التابعة للغرفة المركزية أو لدى أية قاعدة بيانات أخرى (قابلة للتشغيل المتبادل) يختارونها . والمقرر BS-I/3، الفقرة ٤ ، يساعد الأطراف والحكومات والقائمين بالاستعما لآخرين على ايجاد عقد (nodes) وطنية واقليمية ودون الاقليمية ومؤسسية ، مترابطة بالبوابة المركزية ، وفقا للمقاييس الدنيا للشراكة ، الموضحة خطوطها العريضة في القسم و/أو في المرفق بذلك المقرر .

١٨- خلال الفترة مابين انعقاد الدورات، وقعت الأمانة على مذكرة تفاهم مع منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي (OECD). وهناك شراكات جارية لتوفير المعلومات من خلال قابلية التشغيل المتبادل، تجري مع قاعدة بيانات "المركز الدولي للهندسة الجينية والسلامة الأحيائية البيوتكنولوجية" ومع المرحلة الرائدة للغرفة السويسرية لتبادل معلومات السلامة الأحيائية والبيوسايت البيوتكنولوجي الموحد للوكالات التنظيمية للولايات المتحدة.

ثالثا - الاستعراض الداخلي لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

١٩- قامت الأمانة باستعراض داخلي لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في ٢٠٠٤، في سبيل توفير الأساس اللازم لتقديم اقتراحات بعناصر برنامج عمل متعدد السنوات للغرفة. وكان هذا الاستعراض قائما على أساس استعراض للقائمين بالاستعمال، أجرته الأمانة في أغسطس وسبتمبر ٢٠٠٤، الى جانب الاستعانة باحصاءات قواعد البيانات وعناصر تحليل الويبسايت تم تحليلها وتجميعها بعد بدء المرحلة التشغيلية للغرفة في ٢٧ فبراير ٢٠٠٤.

٢٠- هناك مناقشة تفصيلية للاستعراض الداخلي واردة في وثيقة اعلامية (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/2/INF/1) تتضمن معلومات عن كيفية اجراء الاستعراض، ومحدودياته، ومنهجية استعراض القائمين بالاستعمال، والنتائج التفصيلية للاستعراض، وآثار النتائج على برنامج عمل متعدد السنوات للغرفة، وقائمة بالبلدان التي وردت منها الاجابات على أسئلة الاستعراض، وصورة من تلك الأسئلة.

٢١- من الناحية العامة، كان من أجابوا على الأسئلة مرتاحين الى كيفية تصميم غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية والى ما يحصلون عليه من الأمانة من خدمات. غير أن هناك شواغل أعربوا عنها أيضا بشأن تأخير الحكومات في ارسال المعلومات الى غرفة التبادل.

٢٢- إن النتائج الرئيسية التي أسفرت عليها عملية الاستعراض تشمل ما يلي:

أ) المستوى العام لارتياح القائمين بالاستعمال — إن معظم من أجابوا رأوا أن تصميم الغرفة هو أمر مرض أو مرض جدا، وكان معظمهم مرتاحا جدا الى المساعدة التي يتلقاها من الأمانة بشأن الغرفة، وكان معظم من أجابوا على الاستعراض مرتاحين الى الخيارات المتاحة لتسجيل المعلومات لدى الغرفة.

ب) استعمال البوابة المركزية — إن القائمين بالاستعمال المنتمين الى القطاع الحكومي كانوا بصفة عام أكثر ارتياحا الى تشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية من المنتمين الى القطاعات الأخرى. فمثلا قد استطاع القائمون الحكوميون بالاستعمال أن يجدوا بسهولة المعلومات لدى الغرفة، بينما المستعملون من القطاعات الأخرى - مثل الصناعة والمنظمات غير الحكومية - صادفوا بعض المصاعب في الاستدلال على المعلومات؛

ج) محتويات المعلومات وإدارة المعلومات — كان الشاغل الأكبر المتعلق بالغرفة هو عدم اكتمال المعلومات، بما في ذلك تأخير الحكومات في تبليغ المعلومات خصوصا المعلومات التي يقتضي البروتوكول من الأطراف أن تقدمها الى الغرفة. وقد رأي القائمون بالاستعمال أنه من الأهمية بمكان تقديم المساعدة والتوثيق "على الخط" في تشغيل الغرفة، ويقتضي الأمر صون تلك الخدمات، كما كان هناك تقدير كبير من جانب من أجابوا على أسئلة الاستعراض لاستمرار مرونة الأمانة في تعدي البوابة المركزية استجابة لاحتياجات من يستعملونها.

(د) بناء القدرة واسعمال الخيارات الخارجة عن الانترنت والخارجة عن الويب — كان ثمة ترحيب جيد بخدمات المعلومات الجديدة التي تقدمها الغرفة والتي قامت الأمانة باستحداثها، ولا سيما "خدمة التوعية الجارية" التي ترسل تحديثات بالبريد الالكتروني للتسجيلات الجديدة المسجلة لدى الغرفة. وهناك عدة مجيبين على أسئلة الاستعراض يودون أن يستعملوا الغرفة للحصول على معلومات تتعلق بالسلامة الأحيائية تكون أوسع نطاقا. وأبدت بعض الشواغل بشأن الحصول في الوقت المطلوب على معلومات السلامة الأحيائية، باستعمال الخيارات الخارجة عن نطاق الانترنت.

٢٣- مما هو جدير بصفة خاصة بالملاحظة بشأن هذا البند من جدول الأعمال فئات المعلومات التي ليست ممثلة في الوقت الحاضر تمثيلا جيدا في الغرفة. فمثلا لم يتم التسجيل المباشر لدى الغرفة الى اليوم للمقررات المتخذة تحت اجراءات الاتفاق المسبق عن علم كما لم تسجل مباشرة أية تقييمات للمخاطر (وعلى الرغم من توافر بعض تقييمات المخاطر المتاحة بشكل غير مباشر من خلال الارتباطات بالويبسايت الوطنية، فان هذه المعلومات لا يمكن البحث عنها باستعمال اللغات من خلال الغرفة، الا اذا كانت قد سجلت مباشرة لدى قواعد البيانات). والـ ٣٤١ مقرر التي اتخذت وفقا للمادة ١١ من البروتوكول والمسجلة لدى الغرفة، قد نشرتها ١٢ حكومة كما نشرتها الجماعة الأوروبية. وهناك ٧٠ طرفا و١٣ حكومة أخرى قد سجلت سلطات وطنية مختصة، ومن هؤلاء يوجد ٢٧ لم يحددوا مسؤوليات تلك السلطات. والقوانين واللوائح الوطنية (أو ملخصات الأنظمة التنظيمية) قد تم تسجيلها من جانب ٤٤ حكومة الى الآن (وجميع الاحصاءات مستكملة حتى ٨ فبراير ٢٠٠٥).

٢٤- ولذا فان فائدة المعلومات المتاحة من خلال الغرفة مشوبة بعض الشيء بنقص في يقين اكتمالها. ومن الصعب في الوقت الحاضر التأكد من أن البلدان التي لم تقم بارسال المعلومات الخاصة ببعض الفئات تقاعست، مثلا، لأنها لم تتخذ أية مقررات ذات صلة أو لم تقم باعداد أية تقييمات للمخاطر ذات صلة أو لأنها لا تزال في معرض ايجاد أطرها الوطنية المتعلقة بالسلامة الأحيائية (وفي هذه الحالة قد لا توجد تشريعات أو لوائح تتعلق أصلا بتلك السلامة) كما أنه يصعب تبين ما اذا كانت توجد صعاب أخرى تحد من إتاحة تلك المعلومات (مثل تصميم الأشكال المشتركة التي يتم بها تبليغ المعلومات أو تحديد اللغة التي تقدم بها المعلومات). بين أنه، نظرا لأنها من المعروف على نطاق واسع أن بعض المعلومات الناقصة متاحة فعلا في الوقت الحاضر، فيبدو من المعقول افتراض وجود بعض الصعاب الداخلية التي تؤخر توفير المعلومات في الوقت المناسب الى الغرفة وينبغي التصدي لها على الصعيد الوطني.

٢٥- لاحظت الولايات المتحدة الأمريكية والتحالف الصناعي العالمي في البيانات التي قدمتها الى الأمانة أن عدم كفاية المعلومات المتاحة من جانب الغرفة قد أدى الى عدد من المصاعب للقائمين بالاستيراد والقائمين بالتصدير. واسترعى التحالف الصناعي العالمي بصفة خاصة الانتباه الى أن الحكومات تحتاج الى أن تقوم بالتوضيح، من خلال الغرفة، للعمليات الواجبة التطبيق الموجودة فيما يتعلق بالوثائق، التي يجب أن تصاحب الواردات بموجب المادة ١٨، الفقرة ٢.

٢٦- أوصت عدة جهات ممن أجابت على استعراض الأمانة باستعمال الغرفة للحصول على طائفة من بيانات السلامة الأحيائية أوسع من الطائفة الحالية. ولمست أيضا هذه الفكرة البيانات المتعلقة ببنود أخرى مقترح أن ينظر فيها هذه الاجتماع. فمثلا أثار التحالف الصناعي العالمي أهمية تقاسم المعلومات المحددة والموثوق بها بشأن بحوث السلامة الأحيائية، فيما بين المجتمع الدولي كله (في بيان من التحالف عن القضايا العلمية والتقنية - UNEP/CBD/BS/COP-MOP/2/14) غير أن التحالف لاحظ أن ذلك يقتضي آلية رقابة تدار بكفاءة مثلا بإيجاد

مجلس لشؤون التحرير مؤلف من علميين مشهود لهم، لكفالة السلامة العلمية للنتائج المقدمة والتبادلات في الآراء (نظام PRELEX المعمول به في اللجنة الأوروبية قد تم اقتراحه كنموذج طيب في هذا الصدد).

رابعاً - احتياجات البلدان الى القدرة على التوصل وعلى استعمال

غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

٢٧- إن الأمانة، اعترافاً منها بالحاجة الى بناء القدرة المتعلقة بالغرفة، ووفقاً للفقرة ١٠ من المقرر BS-I/3 تواصل تحليل ما تم تبينه من متطلبات بناء القدرة والمتطلبات المالية التي لدى البلدان النامية، ولا سيما أقلها نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة، والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي، وكذلك البلدان التي هي مراكز للمنشآت أو مراكز للتنوع الاقليمي، بما يمكنها من المشاركة الفعالة في الغرفة. وقد تم المزيد من نظر هذه القضية خلا ل الاستعراض الداخلي الذي جرت مناقشته في القسم الثالث أعلاه.

٢٨- تواصل الأمانة الإبقاء على طرائق بديلة للحصول على معلومات من قاعدة بيانات الغرفة، بالنسبة للبلدان التي لا تملك الا طرائق حصول غير مأمونة عن طريق الانترنت، وتقوم الأمانة بتوزيع الطلب العادي للغرفة الوطنية لتبادل معلومات السلامة الأحيائية لمن يطلبه. ومن خلال قاعدة بيانات احتياجات وأولويات بناء القدرة ، لا تزال البلدان النامية تضع أولوية عالية على احتياجات بناء القدرة على تقاسم المعلومات، بما في ذلك تحسين قدرتها على تجميع البيانات وإدارة شؤونها على المستوى الوطني، وتعزيز الموارد البشرية الرئيسية على مستوى وطني، وإنشاء ما يلزم من بنية تحتية لتقاسم المعلومات على المستويات الوطني والاقليمي والدولي.

٢٩- في تعاون مع اليونيب ومرفق البيئة العالمية تساهم الأمانة كذلك بنشاط في تنفيذ مشروع الاضافة الى القدرة التي سبق بناؤها في سبيل المشاركة الفعالة في الغرفة. ومن ضمن أمور أخرى يقوم هذا المشروع بوضع دليل شامل لمن يستعملون هذه الخدمات، سيدمج في الغرفة لمساعدة جميع القائمين بالاستعمال على نحو أشد فعالية.

خامساً - عناصر برنامج عمل متعدد السنوات لتشغيل الغرفة

٣٠- إن هذا القسم يقترح عناصر احتمالية يمكن ادراجها في برنامج متعدد السنوات لعمل الغرفة، يوضع على أساس نتائج الاستعراض وعلى أساس البيانات الواردة من اللجنة الاستشارية غير الرسمية للغرفة، وكذلك أنشطة مستمدة من منهجيات تشغيل الغرفة. ويبين القسم أيضاً الخطوط العريضة للأهداف وللمدى الخاصين بكل عنصر مقترح، كما يبين الأنشطة الممكنة التي يمكن بذلها لتحقيق تلك الأهداف. ويوجد في مرفق بالمذكرة الحالية برنامج عمل مفصل يقوم على أساس تلك العناصر المقترحة، وهذا البرنامج مقدم للنظر فيه.

٣١- من المفهوم أن برنامج العمل سيتضمن كذلك التنفيذ الجاري للمقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية حسب مقتضى الحال.

العنصر ١ من البرنامج: التركيبة والوظائف للبوابة المركزية

٣٢- إن الهدف الأساسي لهذا العنصر من البرنامج هو أن يسهل على الحكومات والقائمين بالاستعمال الآخرين ابلاغ المعلومات والحصول عليها الى ومن الغرفة، بتحسين تقسيم المعلومات الى فئات وبجعل الملاحظة على الويبسايت أقرب الى السليقة الطبيعية للملاح. والاستعراض الجاري للغات الخاضعة للرقابة والأشكال المشتركة التي ترمي الى تصوير أفضل لاحتياجات البلدان (مثل التكنولوجيات المتغيرة وأنواع المعلومات المتاحة)

مع كفالة مساندة خيارات التشغيل المتبادل مع الحكومات والمنظمات الشريكة، يكون من شأنه أن يساعد على ادراك تلك الغاية.

العنصر ٢ من البرنامج: محتوى المعلومات وإدارة شؤون المعلومات

٣٣- إن الهدف الأول لهذا العنصر من البرنامج هو زيادة مقدار المعلومات وتحسين جودتها وتوفيرها في الوقت المناسب، وهي المعلومات التي يتم ابلاغها الى الغرفة . وبموجب هذا العنصر يتم تحسين الوثائق التي لدى القائم بالاستعمال وتحسين مساعدته وذلك في سبيل اسداء عون أكبر للحكومات في ابلاغ المعلومات من خلا ل الغرفة، كما سيتم التبين والتغلب على المستوى الوطني على ما يوجد من مصاعب تتعلق بجعل المعلومات متاحة في الوقت اللازم.

العنصر ٣ من البرنامج: تقاسم المعلومات والخبرات المتعلقة بالكائنات الحية المحورة

٣٤- إن الهدف الأساسي من هذا العنصر من البرنامج هو جعل طائفة أوسع نطاقا من معلومات السلامة الأحيائية متاحة لمن يستعملون تلك الغرفة، وفقا للطلبات التي تم الاعراب عنها من خلال عملية الاستعراض التي أجرتها الأمانة في عام ٢٠٠٤ . ويمكن أن يتم ذلك من خلال ما يجري من تنمية "مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية" (انظر الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/2/4) ومن خلال استعمال محافل المناقشة وغير ذلك من مرافق عقد المؤتمرات على الخط عن طريق الغرفة، لتسهيل تبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بالكائنات الحية المحورة.

العنصر ٤ من البرنامج: بناء القدرة وتعذر الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت

٣٥- إن الهدف الأول من هذا العنصر من البرنامج هو كفالة القدرات اللازمة للبلدان للحصول على معلومات من البوابة المركزية التي تعمل على أساس الانترنت، حتى تستطيع البلدان ارسال واستقبال معلومات الى ومن الغرفة في الوقت المناسب . فمجالات الأولوية في بناء القدرة تكون هي مجالات تجميع البيانات وإدارة البيانات على الصعيد الوطني، وتعزيز الموارد البشرية الأساسية على الصعيد الوطني، وإيجاد بنية تحتية مناسبة لتقاسم المعلومات على المستويات الوطني والإقليمي والدولي . ويمكن أن تضم الأنشطة الإضافية التوزيع المنتظم لمعلومات الغرفة على CD-ROM، مع اضافة امكانية الحصول بسهولة على بيانات المحفوظات من البوابة المركزية للغرفة، بنقلها الى قاعدة بيانات محلية، وتوفير تدريب اضافي على استعمال الغرفة.

العنصر ٥ من البرنامج: استعراض الأنشطة

٣٦- إن الهدف الأساسي من هذا العنصر من البرنامج هو كفالة قيام برنامج العمل بتحقيق غايات الغرفة على نحو فعال . ومن شأن ذلك أن يتم من خلال الحصول على تغذية مرتدة من الحكومات والقائمين الآخرين بالاستعمال، ومن طريق اجراء استعراض ثان للغرفة خلال بضع السنوات القادمة، لمقارنة وقع التحسينات المقترحة بالقياس الى المعلومات المتوافرة في خط الأساس الموجود؛ مثلا الوقع الذي تحقق عند أوان استعراض البروتوكول المقرر في المادة ٣٥ وفي المقرر BS-I/12 (أي في الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول).

سادسا - عناصر لمشروع مقرر عن منهجيات تشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

٣٧- على أساس التقرير المرحلي عن تشغيل وأنشطة الغرفة، ومع مراعاة نتائج الاستعراض الداخلي المتعلق بتشغيل الغرفة، الذي قامت به الأمانة، فإن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول قد يرغب أن يأخذ ببرنامج عمل متعدد السنوات، يقوم على أساس المشروع الوارد في المرفق بالمذكرة الحالية.

٣٨- إن توفير المعلومات اللازمة هو أمر جوهري في سبيل التشغيل الفعال للغرفة. ولذا فبالإضافة إلى الترحيب بمشاركة الحكومات والمنظمات الدولية التي قدمت فعلا معلومات إلى الغرفة، فإن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف قد يرغب في أن يحث الأطراف والحكومات والقائمين بالاستعمال الآخرين على المشاركة في الغرفة عن طريق ارسال معلومات إلى الغرفة، تتضمن معلومات متعلقة بالقرارات عن اطلاق أو استيراد كائنات حية محورة وتقييمات مخاطر جرت قبل دخول البروتوكول حيز النفاذ، سواء أكان ذلك مباشرة من خلال مركز الادارة التابع للبوابة المركزية أو من خلال ايجاد عقد (nodes)، قابلة للتشغيل المتبادل مع البوابة المركزية، في أقرب وقت ممكن. ويمكن أيضا تشجيع الحكومات على القيام باستعراض منتظم للمعلومات التي سبق أن جعلتها متاحة.

٣٩- إن مؤتمر الأطراف، اذ يذكر الحاجة إلى بناء القدرة لتمكين البلدان النامية من الاستعمال الفعال للغرفة ، بما في ذلك ادارة ما يقع عليها من التزامات بتبليغ المعلومات، قد يرغب المؤتمر - العامل كاجتماع للأطراف - في أن يدعو الحكومات والمنظمات الدولية إلى إتاحة معلومات السلامة الأحيائية من خلا "مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية" وأن يدعو الحكومات والمنظمات المانحة إلى مساعدة البلدان النامية ولا سيما أقلها نموا والدول النامية الجزرية الصغيرة والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي وكذلك البلدان التي هي مراكز منشأ أو مراكز تنوع جيني، إلى الحصول على المعلومات وإلى استعمال غرفة تبادل المعلومات، خصوصا في مجالات تحسين القدرة على تجميع البيانات وادارة البيانات على المستويات الوطني وتعزيز الموارد البشرية المركزية على المستوى الوطني وانشاء البنية التحتية المناسبة لتقاسم المعلومات على المستويات الوطني والاقليمي والدولي.

المرفق

مشروع برنامج عمل متعدد السنوات لتشغيل مركز تبادل معلومات السلامة الأحيائية

العنصر ١ من البرنامج: تركيبة البوابة المركزية ووظائفها

الهدف: تحسين سهولة التبليغ والحصول على المعلومات من الغرفة، استجابة لما تم تبينها من احتياجات القائمين بالاستعمال

الأنشطة الممكنة:

- توسيع القاعدة العامة لمن يقومون باستعمال الغرفة، جعلها أيسر حصولا على خدماتها، للمستجدين من القائمين بالاستعمال، وذلك مثلا بجعل المعلومات أسهل الحصول عليها بالسليقة الطبيعية، (مع الحفاظ على أكبر قدر من التركيبة القائمة ممكن الحفاظ عليه)، وعنفدة نتائج البحث (أي تجميعها في عناقيد) وتحسين وظائف المساعدة مثل إيجاد كتاب دليل لمن يستعملون النشاط المتبادل لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. الفاعل الرئيسي: الأمانة، مع اسهامات من الحكومات والمنظمات ذات الصلة. الجدول الزمني: سنوي.
- كفالة أن تكون الأشكال المشتركة مرنة بدرجة كافية، للتمكن من الابلاغ الكامل للمعلومات (مثلا التمكن من استيعاب تبليغ المعلومات التي تم انتاجها قبل دخول البروتوكول حيز النفاذ، مثل تقييمات المخاطر التي جرت خارج شكل المرفق الثالث؛ وإمكانية استيعاب البيانات التي تم ابلاغها من خلال النماذج التنظيمية القائمة على أساس المنتجات)، مع الحفاظ على إمكانية التوليف الرجعي (backwards compatibility) مع ما يوجد من شركاء في تبادل المعلومات. الفاعل الرئيسي: الأمانة مع اسهامات من الحكومات والمنظمات ذات الصلة. الجدول الزمني: استعراض سنوي للأشكال المشتركة.
- توسيع نطاق الألفاظ الخاضعة للرقابة اللازمة لبدء ما يحدث من تغيرات في التكنولوجيا، وأنواع المعلومات التي يجري ابلاغها الى الغرفة. الفاعل الرئيسي: الأمانة مع اسهامات من المنظمات القائمة باستبقاء معجم ألفاظ متعدد اللغات. الجدول الزمني: مرتين في السنة.
- التمييز بين الاجابات الملغاة (القيمة القيمة) حيث تكون المعلومات غير متاحة لأنها غير موجودة أصلا، مقابل المعلومات التي لم يتم ابلاغها بعد. الفاعل الرئيسي: الأمانة مع اسهامات من الحكومات والمنظمات ذات الصلة. الجدول الزمني: ديسمبر ٢٠٠٥.
- استبقاء مساندة خيارات التشغيل المتبادل مع الحكومات والمنظمات الشريكة. الفاعل الرئيسي: الأمانة مع اسهامات من الحكومات والمنظمات ذات الصلة. الجدول الزمني: عملية جارية.

العنصر ٢ من البرنامج: محتوى المعلومات وإدارة المعلومات

الهدف: زيادة مقدار المعلومات التي يجري تبليغها في الوقت الحاضر للغرفة، وكفالة أن تقدم تلك المعلومات في الوقت اللازم

الأنشطة الممكنة:

- تعيين نقاط اتصال وطنية (أو حيثما يكون الأمر مناسباً، نقاط اتصال مؤسسية) للغرفة، لجعل المعلومات متاحة بشكل فعال من خلال الغرفة. *الفاعل الرئيسي: الحكومات. الجدول الزمني: سوف يحدد بحلول منتصف ٢٠٠٥.*
- مراجعة المعلومات المتعلقة بالتزامات الحكومات بتوفير بعض البيانات خلال فترات زمنية معينة ، وجعل ذلك أكثر وضوحاً من خلال الغرفة. *الفاعل الرئيسي: الأمانة. الجدول الزمني: سوف يتاح ذلك بحلول منتصف ٢٠٠٥.*
- تجميع ما يوجد من معلومات السلامة الأحيائية اللازم إبلاغها بموجب البروتوكول (انظر القسم ألف من منهجيات تشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية) وكفالة أن تكون تلك المعلومات قد أُتيحت للغرفة حيثما يقتضي الأمر. *الفاعل الرئيسي: الحكومات. الجدول الزمني: ديسمبر ٢٠٠٥.*
- استعراض ما يوجد من معلومات في الغرفة، لكفالة أن يكون قد تم إبلاغها إبلاغاً دقيقاً وتقسيمها إلى ما يلزم من فئات. *الفاعل الرئيسي: الحكومات. الجدول الزمني: ربع سنوي.*
- تحسين الوثائق الموجودة لدى القائمين بالاستعمال لمساعدة نقاط الاتصال وغيرها من القائمين بالاستعمال المرخص لهم عن طريق توفير أمثلة ووصف واضح للبيانات اللازمة في كل مجال داخل في الأشكال المشتركة. *الفاعل الرئيسي: الأمانة، في تعاون مع منظمات بناء القدرة. الجدول الزمني: مرتين في السنة.*
- تبين القيود أو الصعاب الواقعة على جعل المعلومات متاحة في الوقت المناسب وتنفيذ الاستراتيجيات الكفيلة بالتغلب على تلك الصعاب. *الفاعل الرئيسي: الحكومات. الجدول الزمني: ديسمبر ٢٠٠٥.*
- تقاسم الخبرات في مجال استعمال الغرفة، خصوصاً عن طريق توفير دراسات حالات تتعلق بالتجارب في مجال الإدارة الوطنية والإفراج عن المعلومات ("التصديق عليها"). *الفاعل الرئيسي: الحكومات. الجدول الزمني: ديسمبر ٢٠٠٥.*
- مواصلة تشجيع الحكومات على توفير معلومات إلى الغرفة مثلاً من خلال إرسال رسائل تذكير بمتطلبات تبادل المعلومات من خلال توفير أدوات تسمح للحكومات بتقييم أدائها في الوفاء بمتطلبات التبليغ للغرفة. *الفاعل الرئيسي: الأمانة. الجدول الزمني: عملية جارية.*

العنصر ٣ من البرنامج: تقاسم المعلومات والخبرات بشأن الكائنات الحية المحورة

الهدف: جعل مزيد من معلومات السلامة الأحيائية متاحة للقائمين باستعمال الغرفة.

الأنشطة الممكنة:

- استمرار تطوير مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية. *الفاعل الرئيسي: الأمانة. الجدول الزمني: ديسمبر ٢٠٠٥.*

- تجميع المعلومات المتعلقة بقضايا السلامة الأحيائية، وجعلها متاحة خلال مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية . *الفاعل الرئيسي: الحكومات والمنظمات ذات الصلة . الجدول الزمني: مرتين في السنة.*
- استعمال آليات تقاسم المعلومات مثل محافل المناقشة وتسهيلات عقد المؤتمرات على الخط من خلال الغرفة لتسهيل تبادل واسع للأراء بشأن الخبرات المتعلقة بالكائنات الحية المحورة . *الفاعل الرئيسي: الأمانة مع الحكومات والمنظمات ذات الصلة . الجدول الزمني: حسب مقتضى الحال.*
- اجراء مشاورات بين المراكز الوطنية والاقليمية ودون الاقليمية والمؤسسية التي تملك الخبرة وكذلك مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، لتوسيع استعمال ما يوجد من تجارب وخبرات . *الفاعل الرئيسي: الأمانة مع المنظمات ذات الصلة . الجدول الزمني: المشاورات الاستهلالية يجب اتمامها بحلول يونيه ٢٠٠٦ .*

العنصر ٤ : من البرنامج: بناء القدرة وتعذر الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت

الهدف: أن تكون لدى البلدان القدرات اللازمة للحصول على المعلومات من البوابة المركزية التي تعمل على أساس الانترنت، وأن تستطيع الحصول على المعلومات خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في الوقت اللازم.

الأنشطة الممكنة:

- مواصلة مراعاة القيود والصعاب الواقعة على بناء القدرة والمحدودية المالية للبلدان النامية فيما يتعلق بالمشاركة الفعالة في الغرفة مع ايلاء أولوية عالية لعملية تجميع البيانات وإدارة البيانات ، وتعزيز الموارد البشرية الجوهرية على الصعيد الوطني، وإنشاء ما يلزم من بنية تحتية لتقاسم المعلومات على المستوى الوطني والاقليمي والدولي . *الفاعل الرئيسي: الحكومات المانحة والمنظمات ذات الصلة . الجدول الزمني: عملية جارية.*
- ادماج امكانية حصول القائمين بالاستعمال على المحفوظات من البوابة المركزية للغرفة، عن طريق قاعدة بيانات محلية سواء في البوابة المركزية أو عن طريق مجرد طلب من الغرفة الوطنية لتبادل معلومات السلامة الأحيائية . *الفاعل الرئيسي: الأمانة اذا أتاحت موارد وافية . الجدول الزمني: منتصف ٢٠٠٦ .*
- النظر في امكانية توسيع ما يوجد من امكانيات الـ ويب للتمكين من أن يتم التوزيع بالبريد الالكتروني وبالفاكس (مثلا للمشاركة في محافل مناقشة) . *الفاعل الرئيسي: الأمانة اذا جعلت متاحة الموارد الوافية . الجدول الزمني: ديسمبر ٢٠٠٥ .*
- توزيع نصوص يتم تحديثها بانتظام على CD-ROM من معلومات الغرفة الى القائمين بالاستعمال الذين ليس لهم امكانية الحصول الجيد على المعلومات عن طريق الانترنت . *الفاعل الرئيسي: الأمانة إذا أتاحت الموارد الوافية . الجدول الزمني: مرتين في السنة.*

- الاستفادة من فرص توفير تدريب على استعمال الغرفة، مذل عن طريق عقد اجتماعات للأطراف في البروتوكول، مع مراعاة حاجة استعمال الغرفة في سياق أوسع نطاقا هو سياق تنفيذ البروتوكول كله . الفاعل الرئيسي: الأمانة إذا أتيحت الموارد الوافية . الجدول الزمني: العملية جارية.

العنصر ٥ من البرنامج: استعراض الأنشطة

الهدف: كفالة أن يحقق برنامج العمل غايات الغرفة على نحو فعال

الأنشطة الممكنة:

- استمرار استعراض تشغيل الغرفة بما في ذلك من خلال استعمال استعراضات المتابعة ودراسات امكانيات الاستعمال التي تستهدف أهدافا معينة، وعن طريق توفير آليات تغذية مرتدة للقاءمين بالاستعمال، مباشرة عن طريق الغرفة، بشرط توفر الموارد اللازمة . الفاعل الرئيسي: الأمانة مع اسهامات من الحكومات والمنظمات ذات الصلة . الجدول الزمني: العملية جارية.
- اجراء استعراض ثان للغرفة، ومقارنة التحسينات بالقياس الى البيانات الموجودة في خط الأساس ، كجزء من عملية استعراض تنفيذ البروتوكول، المشار إليها في برنامج العمل الخاص بمنتصف أج البروتوكول . الجدول الزمني: ينظر في هذا الأمر في الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف العام كاجتماع للأطراف في البروتوكول.
